

1

مِنْ بُولُسَ وَهُوَ رَسُولُ الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِمَشِيئَتِهِ، إِلَى لِقْدَيْسِينَ الْأَمْنَاءِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ [الْمُتَقِيمِينَ فِي أَفَسُسَ].

لِتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ مَسِيحِ

البركات الروحية في المسيح

تَبَارَكَ اللَّهُ، أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي الْأَمَاكِنِ السَّمَاوِيَّةِ كَمَا كَانَ قَدِ اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قَدَيْسِينَ بِأَلَمْلَامِهِمْ⁵ إِذْ سَبَقَ فَعَيْنَا فِي الْمَحَبَّةِ لِنَتَّخِذَنَا أَبْنَاءَ لَهُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَذَلِكَ مُوَافِقًا لِقَصْدِ الَّذِي سُرَّتْ بِعَشِيئَتِهِ⁶، بِغَرَضٍ مَدَحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي بِهَا أَعْطَانَا حُظُوَّةً لَدَيْهِ⁷ فِيهِ لَنَا بِدَمِهِ الْفِدَاءُ، أَيْ غُفْرَانُ الْخَطَايَا؛ بِحَسَبِ غِنَى نِعْمَتِنَا⁸ جَعَلَهَا تَفِيضُ عَلَيْنَا مَصْحُوبَةً بِكُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهُمْ⁹ إِذْ كَشَفَ لَنَا سِرَّ مَشِيئَتِهِ بِحَسَبِ مَرْضَاتِهِ الَّتِي قَصَدَهَا لِنَفِيهِهِ¹⁰، لِأَجْلِ تَدْبِيرِ تَمَامِ الْأَزْمَنَةِ، حِينَ يُوحَدُ كُلُّ شَيْءٍ تَحْتَ رِئَاسَةِ الْمَسِيحِ سَوَاءُ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ وَالَّتِي عَلَى الْأَرْضِ¹¹ وَفِي الْمَسِيحِ أَيْضًا قَدْ حَصَلْنَا عَلَى الْمِيرَاثِ الَّذِي سَلَقْنَا عَيْنًا لَهُ، وَفَقًا لِقَصْدِهِ، هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ كُلُّ شَيْءٍ كَمَا نَقْضِيهِ¹² وَالْعَايَةُ أَنْ نَكُونَ سَبَبًا لِمَدَحِ مَجْدِهِ بَعْدَمَا سَبَقَ لِنُؤْطِئَهُنَا رَحَاءَنَا فِي الْمَسِيحِ¹³ وَفِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا (وَضَعْتُمْ رَحَاءَكُمْ) إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، أَيْ الْإِنْجِيلَ الَّذِي فِيهِ خَلَاصُكُمْ؛ كَذَلِكَ فِيخْتَلِفُكُمْ، إِذْ آمَنْتُمْ، بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمَوْعُودِ¹⁴ هَذَا الرُّوحَ الَّذِي هُوَ يُؤْتِي مِيرَاثَنَا إِلَى أَنْتُمْ فِدَاءً شَعْبِهِ الَّذِي اقْتَبَلْ غَرَضَ مَدَحِ مَجْدِهِ

صلاة بولس لكنيسة افسس

لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا وَقَدْ سَمِعْتُ بِمَا فِيكُمْ مِنَ الْإِيمَانِ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَحَبَّةِ لِجَمِيعِ لِقْدَيْسِينَ¹⁶ لَا أَنْقَطِعَ عَنْ شُكْرِ اللَّهِ لِأَجْلِكُمْ وَعَنْ ذِكْرِكُمْ فِي صَلَوَاتِي¹⁷ حَتَّى يَهَبَكُمْ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ لِمَسِيحِ أَبُو الْمَجْدِ رُوحَ حِكْمَةٍ وَإِلْهَامٍ لِنَعْرِفُوهُ مَعْرِفَةً كَامِلَةً¹⁸ إِذْ تَسْتَنِيرُ بَصَائِرُ قُلُوبِكُمْ، فَتَعْلَمُوا مَا فِي دَعْوَتِهِ لَكُمْ مِنْ رَحَاءٍ وَمَا هُوَ غِنَى مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي لِقْدَيْسِينَ¹⁹ وَمَا هِيَ عَظَمَةُ قُدْرَتِهِ الْفَائِزَةِ لَنَا نَحْنُ لِمُؤْمِنِينَ بِحَسَبِ عَمَلِ اقْتِدَارِ قُوَّتِهِ²⁰ الَّتِي عَمِلَهُ فِي الْمَسِيحِ لِقَامَتِهِ لَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. وَقَدْ أَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي السَّمَوَاتِ،²¹ أَرْفَعَ جَدًّا مِنْ كُلِّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَةٍ وَقُوَّةٍ وَسِيَادَةٍ وَمِنْ كُلِّ لِسَمٍ يُسَمَّى لَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَحَسَبُ بَلٍّ فِي ذَلِكَ الْإِلَهِيِّ أَيْضًا.²² وَأَخْضَعَ لِي شَيْءٌ تَحْتَ قَدَمَيْهِ وَإِيَّاهُ جَعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ رَأْسًا لِلْكَنِيسَةِ²³ الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ وَكَمَالُهُ، هُوَ الَّذِي يُكَمِّلُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ.

بالنعمة مخلصون بالإيمان

2

وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ فِي السَّابِقِ أَمْوَاتًا بِذُنُوبِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ² الَّتِي كُنْتُمْ تَسْلُكُونَ فِيهَا حَسَبَ طَرِيقِ هَذَا الْعَالَمِ تَابِعِينَ رِئِيسَ قُوَّاتِ الْهَوَاءِ ذَلِكَ الرُّوحَ الْعَامِلَ الْآنَ فِي أَبْنَاءِ الْعِصْيَانِ،³ الَّذِينَ يَبْتَهِمُ نَحْنُ أَيْضًا كُنَّا

نَسْلُكَ سَابِقًا فِي شَهَوَاتِ جَسَدِنَا عَامِلِينَ مَا يُرِيدُهُ الْجَسَدُ وَالْأَفْكَارُ، وَكُنَّا بِالطَّبِيعَةِ أَوْلَادَ الْغَضَبِ كَالْآخَرِينَ أَيْضًا.⁴ أَمَّا اللَّهُ، وَهُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ فَبَسَبَبِ مَحَبَّتِهِ الْعَظِيمَةِ لَتُنِي أَحَبَّنَا بِهَا،⁵ وَإِذْ كُلُّ نَحْنُ أَيْضًا أَمْوَاتًا بِالذُّنُوبِ، أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ إِنَّمَا بِالنَّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ⁶ وَأَقَامَنَا هَهُ وَأَجَلَسْنَا مَعَهُ السَّمَوَاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ⁷ وَذَلِكَ كَيْ يَعْزِضَ فِي الْهَوْرِ الْقَادِمَةِ غِنَى نِعَمَتِهِ لِفَائِقِ فِي لُطْفِهِ عَلَيْنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ⁸ فَإِنَّكُمْ بِالنَّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ بِالْإِيمَانِ، وَهَذَا لَيْسَ مِنْكُمْ إِنَّهُ هِبَةٌ مِنَ اللَّهِ⁹ لَا عَلَى أَسَاسِ الْإِعْمَالِ حَتَّى لَا يَفْتَحِرَ أَحَدٌ¹⁰ فَإِنَّا نَحْنُ عَمَلُ اللَّهِ، وَقَدْ خَلَقْنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ عَدَّهَا سَلَفًا لِنَسْلُكَ فِيهَا.

الوحدة في المسيح

¹¹ لِذَلِكَ لَذْكُرُوهُ أَنْتُمْ الْأُمَمَ فِي لَجَسَدِ سَابِقًا يَامَنَ سَتَمُونَ أَهْلَ عَدَمِ الْخِتَانِ مِنْ قَلِي مَنْ يُسَمُّونَ أَهْلَ الْخِتَانِ الَّذِي يَجْرِي فِي الْجَسَدِ الْيَدِ،¹² أَنْتُمْ كُنْتُمْ فِي ذَلِكَ لَحِينَ لِلْمَسِيحِ أَجَانِبَ عَنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَغُرَبَاءَ عَنْ الْعُهُودِ الْمَوْعُودَةِ لَا رَجَاءَ لَكُمْ وَمُنْكَرِينَ لِلَّهِ فِي لَعَالَمِ¹³ أَمَّا الْآنَ، فَفِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ بَعِيدِينَ قَدْ صِرْتُمْ قَرِيبِينَ بِدَمِ الْمَسِيحِ¹⁴ فَإِنَّهُ هُوَ سَلَامُنَا، ذَاكَ الَّذِي جَعَلَ الْفَرِيقَيْنِ وَاحِدًا وَهَدَمَ حَائِطَ الْحَاجِزِ لِإِصْلَاحِ بَيْنَهُمَا،¹⁵ أَيِ الْعِدَاءِ إِذْ أَبْطَلَ بِجَسَدِهِ شَرِيعَةَ الْوَصَايَا ذَاتَ الْفَرَائِضِ لِكَيْ يُكُونَ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ إِنْسَانًا وَاحِدًا جَدِيدًا إِذْ أَحْلَى السَّلَامَ بَيْنَهُمَا،¹⁶ وَلِكَيْ يُصَالِحَهُمَا مَعًا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ مَعَ اللَّهِ بِالصَّلِيبِ الَّذِي بِهِ قُتِلَ الْعِدَاءُ¹⁷ ثُمَّ جَاءَ وَبَشَّرَكُمْ لِلْإِلَهَامِ أَنْتُمْ الْبَعِيدِينَ (كَمَا بَشَّرَ بِالسَّلَامِ أُولَئِكَ الْقَرِيبِينَ¹⁸ فَهِيَ لَنَا كَلِمَاتُ اقْتِرَابٍ إِلَى الْآبِ بِرُوحٍ وَاحِدٍ¹⁹ إِذَنْ، لَسْتُمْ غُرَبَاءَ وَأَجَانِبَ بَعْدَ الْآنَ بَلْ أَنْتُمْ رَعِيَّةٌ مَعَ الْقِدِّيسِينَ وَأَعْضَاءُ فِي عَائِلَةِ اللَّهِ،²⁰ وَقَدْ بُنِيتُمْ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ نَفْسُهُ هُوَ حَجَرُ الزَّائِيَةِ الْأَسَاسِ،²¹ الَّذِي فِيهِ يَتَنَاسَقُ الْبِنَاءُ كُلُّهُ فَيَرْتَفِعُ لِيَصِيرَ هَيْكَلًا مُقَدَّسًا فِي رَأْبِ²² وَفِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ بُنِيتُمْ مَغْضُوبَةً مَسَلًا لِلَّهِ بِوُجُودِ طُرُوحِ

إعلان سرِّ المسيح

3 لِهَذَا السَّبَبِ، أَنَا بُولُسَ سَجِينٌ مَلِيحٌ يَسُوعَ لَا جَلِكُمْ أَنْتُمْ الْأُمَمَ،² عَلَى اعْتِبَارِ أَنْكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِتَدْبِيرِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمَوْهُوبَةِ لِي لِأَجْلِكُمْ³ كَيْفَ كُشِفَ لِي السِّرُّ عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ، كَمَا كَتَبْتُ قَبْلًا بِإِيمَانِي⁴ وَيُمْكِنُكُمْ، حِينَ تَقْرَأُونَ مَا كَتَبْتُهُ، أَنْ تُدْرِكُوا أَطْلَاعِي لِعَمِيقٍ عَلَى سِرِّ الْمَسِيحِ⁵ ذَلِكَ السِّرُّ الَّذِي لَمْ يُطْلَعْ عَلَيْهِ بَنُو الْبَشَرِ فِي الْأَجْيَالِ الْهَاضِمَةِ مِثْلَمَا أُعْلِنَ الْآنَ بِوَحْيِ الرُّوحِ لِرُسُلِ الْقِدِّيسِينَ وَأَنْبِيَائِهِ⁶ وَهُوَ أَنْ غَيْرَ الْيَهُودِ هُمْ شُرَكَاءُ الْيَهُودِ فِي الْمِيرَاثِ وَأَعْضَاءُ فِي الْجَسَدِ مَعَهُمْ وَلَهُمْ أَيْضًا حَقُّ الْإِسْتِفَادَةِ مِنَ الْوَعْدِ وَذَلِكَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ وَبِفَضْلِ الْإِنْجِيلِ الَّذِي صِرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهُ بِحَسَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمَوْهُوبَةِ لِي وَفَقًا لِعَمَلِ قُدْرَتِهِ.⁸ فَلِي، أَنَا الْأَصْغَرُ مِنْ أَصْغَرِ الْقِدِّيسِينَ جَمِيعًا وَهَبَتْ هَذِهِ النِّعْمَةُ: أَنْ أُذِيعَ بَيْنَ الْأُمَمِ بَشَارَةَ غِنَى الْمَسِيحِ لِي لَا يَحْجُدُ،⁹ وَأُنِيرَ الْجَمِيعَ بِمَعْرِفَةِ مَا هُوَ تَدْبِيرُ السِّرِّ الَّذِي أَنْقَاهُ اللَّهُ، خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، مَكْتُومًا مَدَى الْأَجْيَالِ.

¹⁰ وَالْغَايَةُ أَنْ يَتَجَلَّى الْآنَ أَمَّا لِهَرَّاسَاتِ وَالسُّلْطَاتِ فِي السَّمَوَاتِ مَا يَظْهَرُ فِي الْكَنِيسَةِ مِنْ حِكْمَةِ الَّلْمُتَعَدِّدَةِ
 الْوُجُوهِ ¹¹ وَفَقًا لِلْقَصْدِ الْأَزَلِيِّ الَّذِي قَصَدَهُ اللَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا، ¹² الَّذِي بِهِ لَنَا جَرَاءٌ وَاقْتِرَابٌ وَاقْتِرَابٌ مِنْ
 جَرَاءِ الْإِيمَانِ بِهِ ¹³ فَلِذَلِكَ أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَلَّا يَفْتَرِعَزْكُمْ بِسَبَبِ الضِّيقاتِ لِي أَقاسِيهَا لِحُلُوكُمْ فِيهِ مَفْحَرَةً لَكُمْ
¹⁴ وَلِهَذَا السَّبَبِ أَخْبِي رُكْبَتِي لِلآبِ ¹⁵ الَّذِي هُوَ أَصْلُ كُلِّ بُوَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَعَلَى الرَّسِّ، ¹⁶ لِكَيْ يَمْنَحَكُمْ،
 وَفَقًا لِغَنَى مَجْدِهِ أَنْ يُمِدَّ الرُّوحَ لِلِكَيَانِ اللَّاحِلِيِّ فِي كُلِّ مِنْكُمْ بِالْقُوَّةِ الْمُؤَيَّدَةِ، ¹⁷ لِيَسْكُنَ الْمَسِيحُ فِي قُلُوبِكُمْ
 بِالْإِيمَانِ؛ حَتَّى إِذَا تَأَصَّلْتُمْ وَتَأَسَّسْتُمْ فِي الْمَحَبَّةِ، ¹⁸ تَصِيرُونَ قَادِرِينَ تَمَامًا أَنْ تُدْرِ كُومَاعَ لِقَدَّيسِينَ حَمِيْعًا مَا
 هُوَ الْعَرَضُ وَالطُّوْلُ وَالْعُلُوُّ وَالْعُمُقُ، ¹⁹ وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الَّتِي تَفُوقُ الْمَعْرِفَةَ فَتَمْتَلِنُوا حَتَّى تَبْلُغُوا مِلءَ اللَّهِ
 كُلَّهُ. ²⁰ وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ وَفَقًا لِلْقُدْرَةِ الْعَامِلَةِ فِيْنَا مَا يَفُوقُ لِبِ حَصْرِ كُلِّ مَا تَطْلُبُ أَوْ تَتَصَوَّرُ ²¹ لَهُ الْمَجْدُ فِي
 الْكَنِيسَةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مَدَى الْأَجْيَالِ وَالذُّهُورِ! آمِينَ.

الدعوة إلى الوحدة

4 إِذَنْ، أَنَا السَّحِينُ مِنَ أَحْلَى الرَّبِّ، أَنَا شِدُّكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا سُلُوكًا يَلِيْقُ بِالِدَّعْوَةِ الَّتِي إِلَيْهَا دُعِيتُمْ هُكُلُ
 تَوَاضِعٍ وَوَدَاعَةٍ وَطُولِ بَالٍ مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ، ³ مُحْتَمِدِينَ أَنْ تُحَافِظُوا عَلَى وَحْدَةِ
 الرُّوحِ بِرَابِطَةِ الْوَفَاقِ فَإِنَّمَا هُنَاكَ جَسَدٌ وَاحِدٌ وَرُوحٌ وَاحِدٌ، ⁴ مِثْلَمَا دُعِيتُمْ، جَمِيعُكُمْ، دَعْوَةً لَهَا رَجَاءٌ وَاحِدٌ
⁵ وَلَكُمْ رَبٌّ وَاحِدٌ، وَإِيمَانٌ وَاحِدٌ، وَمَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، وَإِلَهُ وَآبٌ وَاحِدٌ لِلْجَمِيعِ، وَهُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ وَبِالْجَمِيعِ
 وَفِي الْجَمِيعِ ⁷ عَلَى أَنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا قَدْ أُعْطِيَ نِعْمَةً تُوَافِقُ مِقْدَارَ مَهَبَتِ الْمَسِيحِ. ⁸ لِذَلِكَ يَقُولُ (الْوَحْيُ): «إِذْ
 صَعَدَ إِلَى الْأَعَالِي، سَبَى أَسْرَى، وَوَهَبَ النَّاسَ مَوَاهِبًا!» ⁹ وَأَمَّا أَنَّهُ «صَعَدَ»، فَمَا مَعْنَى هَذَا سِوَى أَنَّهُ كَانَ
 قَدْ نَزَلَ أَيْضًا إِلَى الْأَقْسَامِ السُّفْلَى فِي الْأَرْضِ؟ ¹⁰ إِنْ الَّذِي نَزَلَ هُوَ نَفْسُهُ الَّذِي صَعَدَ إِلَى مَا فَوْقَ جَمِيعِ
 السَّمَوَاتِ لِكَيْ يَمْلَأَ كُلَّ شَيْءٍ. ¹¹ وَهُوَ قَدْ وَهَبَ الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ نَبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ
 وَالْبَعْضَ رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، لِتَأْهِيلِ الْقَدِّيسِينَ مِنْ جِهَةِ عَمَلِ الْخِدْمَةِ بَيْنَ جَسَدِ الْمَسِيحِ، ¹³ حَتَّى نَصِلَ جَمِيعًا
 إِلَى وَحْدَةِ الْإِيمَانِ وَوَحْدَةِ الْمَعْرِفَةِ فِي اللَّهِ، إِلَى إِتْسَانِيَّةِ الْبُلُوغِ، إِلَى مِقْدَارِ قَامَةِ مِلءِ الْمَسِيحِ ¹⁴ وَذَلِكَ حَتَّى
 لَا نَكُونَ فِيْمَا بَعْدَ أَطْفَالًا تَتَفَادَفُنَا وَتَحْمِلُنَا كُلُّ رِيحٍ تَعْلِيمٍ يَقُومُ عَلَى خِدَاعِ النَّاسِ وَالْمَكْرِ بِهِمْ لِحَرْمِهِمْ إِلَى
 الضَّلَالِ الْمُلْفَقِ، ¹⁵ بَلْ نَتَمَسَّكَ بِالْحَقِّ فِي الْمَحَبَّةِ، فَتَنَمُوْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَحْوَ مَنْ هُوَ الرَّأْسُ، أَيِ الْمَسِيحِ.
¹⁶ فَمِنْهُ يَسْتَمِدُّ الْجَسَدُ كُلَّهُ تَمَاسُكَهُ وَتَرَابُطَهُ بِمُسَانَدَةِ كُلِّ مَفْصِلٍ وَفَقًا لِمِقْدَارِ الْعَمَلِ الْمُخَصَّصِ لِكُلِّ حُزْمَةٍ،
 لِيُنْشِئَ نُمُوًّا يُؤَوِّلُ إِلَى بُنْيَانِ الْجَسَدِ بُنْيَانًا ذَاتِيًّا فِي الْمَحَبَّةِ.

الحياة الجديدة في المسيح

¹⁷أَقُولُ هَذَا إِذَنْ وَأَشْهَدُ فِي لَرَبِّ، رَاجِعًا لَا تَسْلُكُوا فِيمَا بَعْدَ كَمَا يَسْلُكُ الْإِثْمُ فِي عُقْمِ ذَهْنِهِمْ ¹⁸لِيَكُونَهُمْ مُظْلِمِي الْبَصِيرَةِ وَمُتَعَرِّينَ عَنْ حَيَاةِ اللَّهِ بِسَبَبِ مَا فِيهِمْ مِنْ جَهْلٍ وَقَسَاوَةِ قَلْبٍ ¹⁹فَهَؤُلَاءِ، إِذْ طَرَحُوا جَانِبًا كُلَّ إِحْسَاسٍ، اسْتَسْلَمُوا لِلِإِبَاحِيَّةِ لِيَرْتَكِبُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ بِشَهْوَةِ نَهْمَةٍ لَا تَرْتَوِي. ²⁰أَمَّا أَنْتُمْ، فَلَمْ تَتَعَلَّمُوا الْمَسِيحَ هَكَذَا ²¹إِذَا كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمُوهُ حَقًّا وَلَقَّيْتُمْ فِيهِ التَّعْلِيمَ الْمُوَافِقَ لِلْحَقِّ الَّذِي فِي يَسُوعَ ²²وَهُوَ أَنْ تَخْلَعُوا مَا يَتَعَلَّقُ بِسِيرَتِكُمْ الْمَاضِيَةِ الْإِنْسَانِ الْعَتِيقِ الَّذِي نَحْنُ بِالشَّهَادَةِ ²³وَتَتَجَدَّدُوا فِي رُوحِ ذَهْنِكُمْ؛ ²⁴وَتَلْبَسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ لِلْمَخْلُوقِ عَلَى مِثَالِ اللَّهِ الْبَرِّ وَالْقَدَاسَةِ بِالْحَقِّ. ²⁵لِذَلِكَ اخْلَعُوا عَنْكُمْ لَكُذِبَ، وَتَكَلَّمُوا بِطِدْقٍ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ قَرِيبِهِ، لِأَنَّا أَعْضَاءُ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ ²⁶إِنْ غَضِبْتُمْ، فَلَا تُخْطِئُوا؛ لَا تَدْعُوا لَشَّمْسٍ تَغِيبُ وَأَنْتُمْ غَاضِبُونَ ²⁷وَلَا تُتَبِّحُوا فُرْصَةً لِإِبْلِيسَ! ²⁸وَمَنْ كَانَ سَارِقًا فَلَا يَسْرِقْ فِي مَا بَعْدُ، بَلْ بِالْأُخْرَى لِيَكِدَّ وَيَسْتَعْدِمَ يَدَيْهِ فِي عَمَلٍ شَرِيفٍ لِيَكُونَ عِنْدَهُ مَا يُشَارِكُ فِيهِ الْمُحْتَاجِينَ. ²⁹لَا تَخْرُجْ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلِمَةً فَاسِدَةً قَبْلَ الْكَلَامِ الصَّالِحِ لِلْبُنْيَانِ الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ الْحَاجَّةُ، كَيْ يُعْطِيَ لَسَامِعِينَ نِعْمَةً ³⁰وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ، الرُّوحَ الْقُدُسَ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ ³¹أَنْزِعُوا عَنْكُمْ كُلَّ حَقْدٍ وَنَقْمَةٍ وَغَضَبٍ وَصَخَبٍ وَسَبَابٍ وَكُلَّ شَرٍّ. ³²وَكُونُوا لَطْفَاءَ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ شَفُوقِينَ مُسَامِحِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا سَامَحَكُمُ اللَّهُ فِي الْمَسِيحِ

5

فَاقْتَدُوا إِذَنْ بِاللَّهِ كَأَوْلَادٍ أَحِبَّاءَ ²وَاسْلُكُوا فِي الْمَحَبَّةِ عَلَى مِثَالِ الْمَسِيحِ الَّذِي أَحَبَّنَا وَبَدَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا تَقْدِيمَ تَوْذِيحَةٍ لِلطَّبِيعَةِ الرَّائِحَةِ.

³أَمَّا الزُّنَى، وَكُلُّ نَجَاسَةٍ أَوْ شَهْوَةٍ نَهْمَةٍ، فَلَا يُذَكَّرُ بَيْنَكُمْ حَتَّى اسْمُهَا، كَمَا يَلِيقُ بِالْقِدِّيسِينَ ⁴وَكَذَلِكَ الْبِدَاءُ وَالْإِلَامُ السَّفِيهِ وَلِلْهَزْلِ فَهِيَ غَيْرُ لَائِقَةٍ. وَإِنَّمَا أُخْرَى بِكُمْ أَنْ تَلْهَجُوا بِالْتَّكْرُّرِ لِلَّهِ ⁵فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ هَذَا جِدًّا: أَنَّ كُلَّ زَانٍ أَوْ نَجِسٍ أَوْ صَاحِبِ شَهْوَةٍ نَهْمَةٍ هُوَ إِلَّا عَابِدُ أَصْنَامٍ، لَيْسَ لَهُ مِيرَاثٌ فِي مَلَكُوتِ الْمَسِيحِ ⁶لَا يَخْدَعُكُمْ أَحَدٌ بِالْإِلَامِ بَاطِلٍ! فَيَسَبِّبُ هَذِهِ الْأُمُورَ يَحِلُّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أُنْيَاءِ الْعِصْيَانِ. ⁷إِذَنْ، لَا تَكُونُوا شُرَكَاءَ لَهُمْ ⁸فَقَدْ كُنْتُمْ فِي لَمَاضِي ظَلَمًا، وَلَكِنَّكُمْ الْآنَ نُورٌ فِي الرَّبِّ. فَاسْلُكُوا سُلُوكَ أَوْلَادِ النُّورِ. ⁹فَإِنَّ ثَمَرَ النُّورِ يَكُونُ فِي كُلِّ صِلَاحٍ وَلِتَقَامَةِ وَحَقٍّ ¹⁰هَكَذَا تَخْتَبِرُونَ الْأُمُورَ الَّتِي تُرْضِي الرَّبَّ. ¹¹وَعَلَيْكُمْ أَلَّا تَكْتَفُوا بِعَدَمِ الْاشْتِرَاكِ فِي أَعْمَالِ الظَّلَامَةِ لِمَعْقِيمَةٍ بَلْ بِالْأُخْرَى أَنْ تَفْضَحُوهَا أَيْضًا ¹²فَالْأُمُورُ الَّتِي يَفْعَلُونَهَا سِوَا قَبِيحٍ حَتَّى ذِكْرُهَا ¹³إِلَّا أَنْ كُلَّ شَيْءٍ إِذَا مَا فَضَحَ النُّورُ أَمْرَهُ، يَصِيرُ مَكْشُوفًا ¹⁴لَأَنَّ لَدَيْ يَكْشِفُ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ النُّورُ. لِذَلِكَ يُقَالُ «اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ، وَقُمْ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ» فَيَشْرِقُ عَلَيْكَ نُورُ الْمَسِيحِ»

¹⁵ فَانْتَبِهُوا تَمَامًا إِذَنْ كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِتَدْقِيقٍ، لَا سُلُوكَ الْجُهْلَاءِ بَلْ سُلُوكَ الْعُقَلَاءِ، ¹⁶ مُسْتَعْلِينَ الْوَقْتَ أَحْسَنَ اسْتِعْلَالٍ، لِأَنَّ الْأَيَّامَ شَرِيرَةٌ ¹⁷ لِذَلِكَ لَا تَكُونُوا أَغْيَاءَ بَلْ فَهْمُوا مَا هِيَ مَشِيئَةُ الرَّبِّ. ¹⁸ لَا تَسْكُرُوا بِلِخْمٍ، فَفِيهَا لُخْلَاعَةٌ، وَإِنَّمَا امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ ¹⁹ مُحَدِّثِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحٍ أَنَاشِيدَ رُوحِيَّةٍ مُرْتَمِينَ وَمُرْتَلِينَ بِقُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ ²⁰ رَافِعِينَ الشُّكْرَ كُلَّ حِينٍ وَلَحَى كُلِّ شَيْءٍ لِلَّهِ وَالْآبِ، بِاسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ لِمَسِيحٍ ²¹ خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ فِي مَخَافَةِ الْمَسِيحِ

الزَّوْجَاتُ وَالْأَزْوَاجُ

²² أَيُّهَا الزَّوْجَاتُ اخْضَعْنَ لِأَزْوَاجِكُنَّ كَمَا لِلرَّبِّ ²³ فَإِنَّ لِرَّوْجٍ هُوَ رَأْسُ الزَّوْجَةِ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ يَضَا هُوَ رَأْسُ الْكَنِيسَةِ (جَسَدِهِ)، وَهُوَ نَفْسُهُ مُخَلَّصُ الْجَسَدِ فَكَمَا أَنَّ الْكَنِيسَةَ قَدْ أَخْضَعَتْ لِلْمَسِيحِ فَكَذَلِكَ لِرَّوْجَاتٍ أَيْضًا لِأَزْوَاجِهِنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ²⁴ أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ أَحِبُّوا زَوْجَاتِكُمْ مِثْلَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ الْكَنِيسَةَ وَبَذَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا ²⁶ لِكَيْ يُقَدِّسَهُمْ طَهْرًا بِمَاءِ بَلِّكَلِمَةٍ ²⁷ حَتَّى يَرْفُقَهَا إِلَى نَفْسِهِ كَنِيسَةً لَا يَشُوْهُهَا عَيْبٌ أَوْ تَجَعُّدٌ أَوْ آيَةٌ نَقِصَةٍ مُشَابِهَةٌ بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً خَالِيَةً مِنَ الْعُيُوبِ. ²⁸ عَلَى هَذَا لِمِثَالٍ يَجِبُ عَلَى الْأَوَّاجِ أَنْ يُحِبُّوا زَوْجَاتِهِمْ كَأَجْسَادِهِمْ إِنْ مَنْ يُحِبُّ زَوْجَتَهُ، يُحِبُّ نَفْسَهُ ²⁹ فَلَا أَحَدٌ يُبْغِضُ جَسَدَهُ الْبَتَّةَ، بَلْ يُغْذِيهِ وَيَعْتَنِي بِهِ، كَمَا يُعَامِلُ الْمَسِيحُ أَيْضًا الْكَنِيسَةَ ³⁰ فَإِنَّا نَحْنُ أَعْضَاءُ جَسَدِهِ ³¹ لِذَلِكَ يَسْتَقِلُّ الزَّوْجُ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَيَتَّحِدُ بِزَوْجَتِهِ فَيَصِيرُ الْاثنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا ³² هَذَا لِسَرٍّ عَظِيمٍ وَلَكِنِّي أُشِيرُ بِهِ إِلَى الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ ³³ إِنَّمَا أَنْتُمْ أَيْضًا كُلٌّ بِمُفْرَدِهِ لِيُحِبَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَجَتَهُ كَنَفْسِهِ وَأَمَّا الزَّوْجَةُ فَعَلَيْهَا أَنْ تَهَابَ زَوْجَهَا

الآبَاءُ وَالْأَبْنَاءُ

6 أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي الرَّبِّ. فَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ ² «أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ» وَهَذِهِ أَوَّلُ وَصِيَّةٍ مُرْتَبِطَةٍ بِوَعْدٍ ³ «لِكَيْ تُلَاقِي الْخَيْرَ وَيَطُولَ عُمْرُكَ عَلَى الْأَرْضِ!» ⁴ وَأَنْتُمْ، أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تُثِيرُوا غَضَبًا وَلَدَكُمْ. وَإِنَّمَا رَبُّوهُمْ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ وَوَصَايَاهُ

السَّادَةُ وَالْعَبِيدُ

⁵ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا سَادَتَكُمْ بَشَرِيِّينَ بِخَوْفٍ وَلِتَعَادٍ مِنْ قَلْبٍ صَادِقٍ كَمَنْ يُطِيعُ الْمَسِيحَ ⁶ غَيْرَ عَامِلِينَ بِجِدٍّ فَقَطْ حِينَ تَكُونُ عُيُوبُهُمْ عَلَيْكُمْ كَمَنْ يُحَاوِلُ إِرْضَاءَ النَّاسِ، بَلْ انْطِلَافًا مِنْ كَوْنِكُمْ عِبِيدًا لِلْمَسِيحِ ⁷ عَامِلِينَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ مِنْ لِقَلْبِهِ خَادِمِينَ بِنِيَّةٍ حَسَنَةٍ كَمَا لِلرَّبِّ، لِلنَّاسِ. ⁸ فَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مَهْمَا عَمِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْخَيْرِ، فَسَوْفَ يَنَالُ الْمُكَافَأَةَ مِنَ الرَّبِّ، سَوَاءً أَكَانَ عَبْدًا أَمْ حُرًّا. ⁹ وَأَنْتُمْ، أَيُّهَا السَّادَةُ عَامِلُوهُمْ بِمِثْلِ هَذِهِ الْمُعَامَلَةِ غَيْرَ لَاجِئِينَ إِلَى التَّهْدِيدِ، عَالِمِينَ أَنَّ سَيِّدَكُمْ وَسَيِّدَهُمْ هُوَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ لَا يُحَاسِبِي أَحَدًا

سَلَاحُ اللَّهِ الْكَامِلُ

¹⁰ وَخَتَامًا تَشَدَّدُوا فِي لَرَبِّ وَفِي قُدْرَةِ قُوَّتِهِ. ¹¹ اَلْبَسُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِتَتَمَكَّنُوا مِنَ الصُّمُوفِ وَجْهَ مَكَائِدِ إِبْلِيسَ. ¹² فَإِنَّ حَرْبَنَا لَيْسَتْ ضِدَّ ذَوِي اللَّحْمِ وَالْدَّمِ، بَلْ ضِدَّ الرُّؤَسَاءِ، ضِدَّ السُّلْطَانِ، ضِدَّ أَسْيَادِ الْعَالَمِ حُكَّامِ هَذَا لُظْلَامٍ، ضِدَّ قُوَى الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَوَاتِ. ¹³ لِذَلِكَ اتَّخِذُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ، لِتَتَمَكَّنُوا مِنَ الْمُقَاوَمَةِ فِي يَوْمِ الشَّرِّ، وَمِنَ الصُّمُودِ أَيْضًا بَعْدَ تَحْقِيقِ كُلِّ هَدَفٍ. ¹⁴ فَاصْمُدُّوا إِذَنْ بَعْدَ أَنْ تَتَّخِذُوا الْحَقَّ حِزَامًا لِأَوْسَاطِكُمْ وَالصَّلَاحَ دِرْعًا لِمُصْذُورِكُمْ ¹⁵ وَالْإِسْتِعْدَادَ لِنَشْرِ بَشَارَةِ لِسَلَامٍ حِذَاءً لِأَقْدَامِكُمْ. ¹⁶ وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ، احْمِلُوا الْإِيمَانَ ثُرْسًا بِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تُطْفِئُوا جَمِيعَ سِهَامِ الشَّرِّيرِ الْمُشْتَعِلَةِ. ¹⁷ وَاتَّخِذُوا الْخِلَاصَ خُوذةً لِلرُّؤَسَاءِ، وَكَلِمَةَ اللَّهِ سَيْفَ الرُّوحِ. ¹⁸ صَلُّوا فِي كُلِّ حَالٍ، بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلْبَةٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا الْغَرَضِ عَيْنِهِ مُوَظِّينَ تَمَامًا عَلَى جَمِيعِ الطَّلِبَاتِ لِأَجْلِ الْقَدِيسِينَ جَمِيعًا، ¹⁹ وَلِأَجْلِ كَيِّ الْهُمِّ مَا أَنْطَقَ بِهِ كُلَّمَا فَتَحْتُ فَمِي لِأُعْلِنَ بِحُرَّةٍ سِرَّ الْإِنْجِيلِ ²⁰ الَّذِي أَنَا سَفِيرُهُ الْمُقَيَّدُ بِالسَّلَاسِلِ، فَأَكُونُ جَرِيئًا فِي إِعْلَانِهِ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ.

تحية ختامية

²¹ وَلَكِي تَعْرِفُوا أَحْوَالِي وَأَخْبَارَ عَمَلِي، فَإِنَّ تَيْخِيكُسَ الْأَخَ الْحَبِيبَ وَالْخَادِمَ الْأَمِينَ فِي الرَّبِّ، يُخْبِرُكُمْ بِهَا جَمِيعًا. ²² وَقَدْ أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا الْأَمْرِ بَعِيثُهُ لَتَعْرِفُوا أَحْوَالِي فَتَشَجَّعُوا قُلُوبُكُمْ. ²³ سَلَامٌ إِلَى الْإِخْوَةِ، وَمَحَبَّةٌ مَعَ إِيمَانٍ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ! ²⁴ لَتَكُنِ النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَحَبَّةً لَا يَعْتَرِيهَا الْفَسَادُ!